

## شرح مسند أبي حنيفة

- سلام أهل القبر .

وبه ( عن علقمة عن ابن بريدة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج إلى المقابر كالبيع : ) وقبور الشهداء ( السلام على أهل الديار ) أي سكان هذه الديار وفي رواية : السلام أهل الديار ( من المسلمين ) الشامل للأبرار والفجار .  
وفي رواية والمؤمنين ( وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ) .  
وفي رواية لللاحقون أي متصلون فإنكم سابقون والاستثناء للتبرك أو الخصوص لتلك المقبرة أو للموت على الإسلام تعليماً للأمة من خوف الخاتمة ( نسأل الله لنا ولكم العافية ) أي الخلاص من كل محنة وبلية ومن العقوبة في الدنيا والآخرة .  
والحديث رواه بعينه مسلم والنسائي وابن ماجه عن بريدة بن الحبيب . وزاد ابن ماجه في رواية أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم .  
وفي رواية لمسلم والنسائي وابن ماجه عن عائشة على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين . ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .  
وفي رواية للنسائي : زيادة أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع .  
وفي رواية أخرى لمسلم والنسائي عن عائشة أيضاً : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً موصولاً وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .  
وفي رواية للترمذي عن ابن عباس : السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر وقد أوضحنا معاني هذا الحديث في شرح الحصن الحصين